

مدينة عنابة إنّ مدينة عنابة هي مدينة عربيّة جزائريّة تتبع إدارياً إلى ولاية عنابة، وتعتبر عاصمتها الإداريّة، وتبلغ مساحة أراضيها 1421 كم²، وترتفع عن مستوى سطح البحر ثلاثة أمتار، وسُمّيت قديماً باسم مدينة الكرسي الملكي أو مدينة فرس النهر، كما سُمّيت في أيام الاحتلال الفرنسي بمدينة بون، ولها توأمة مع مدينة بنزرت، ومدينة سانت إتيان. تتميز عنابة برمّالها الذهبية، وصفاء مياهها الدافئة، وتربعها على شريط ساحلي بحري تبلغ مساحته 80 كيلومتراً، كما تحدث عنها الكثير من الكتاب كالكاتب الجزائري الدكتور عز الدين ميهوبي حيث قال عنها: (عنابة مدينة كلما امتدت في الزمن كلما زادت صغراً، فهي طفلة حسنة). موقع عنابة تقع جغرافياً في الجهة الشماليّة الشرقيّة من الجزائر، وتحديداً بالقرب من وادي سيبوس على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وتبعد عن مدينة الجزائر العاصمة مسافة 600 كيلومتر، وعن مدينة قسنطينة 150 كيلومتراً، وعن مدينة جيجل 246 كيلومتراً، وعن الحدود الجزائرية التونسية 80 كيلومتراً. سكان عنابة تحتل المرتبة الرابعة من المدن الجزائرية من حيث عدد السكان، إذ يبلغ عدد سكانها 257359 ألف نسمة، وتبلغ الكثافة السكانية 181 نسمة لكل كم² حسب إحصائيات عام 2008 ميلادي، كما يتحدث سكانها اللغة العربيّة واللغة الأمازيغيّة اللتين تعدان لغة رسميّة في الجزائر، أما الديانة فيدين معظم سكانها بالدين الإسلامي. معالم عنابة مسجد صلاح باي: صُمم المسجد على الطراز الأناضولي من حيث أبعاده وحجمه، ويضم قاعة للصلاة، وصالن، رواق خارجي، ومدرسة قرآنيّة، وقاعة للاستقبال. كاتدرائيّة القديس أوغستين: شُيّدت على أنقاض هيبو أيام الاحتلال الفرنسي عليها، وهي مبنى ذو هندسة معماريّة رهيبة تضم تمثال القديس مع عظمة في يده اليمنى. جامع سيدي أبو مروان: شُيّد في نهاية القرن الرابع الهجري وتحديداً أيام حكم الدولة الزييريّة، وسُمي بهذا الاسم نسبة إلى الولي سيدي أبو مروان، ويتميز بهندسته المعماريّة على الطراز الزيذي، والفاطمي، والصنهاجي. هيبون: هي آثار رومانيّة تقع بين التلال في الضاحية الجنوبيّة لعنابة، ويطلق عليها محلياً اسم لالة بونة، وتضم بقايا مدرجات أوركسترا، وقبور، ومسرح، وتمائيل كتمثال هاكيوس، وتمثال آلهة الحب، وتمثال القديس أوغستين، وتمثال اسكولاب، كما تحتوي على كنيسة بازيليك السلام الكاثوليكيّة. متحف هيبون: يحتوي على مجموعة كبيرة من اللوحات الفسيفسائيّة، والأواني النحاسيّة والفضيّة التي تعود إلى عدة حقب تاريخيّة مرت على عنابة. القصبة القديمة: تتميز باحتوائها على عدة بيوت كبيرة المساحة، وفيها قاعات وحدائق واسعة، بالإضافة إلى الصناعات التقليديّة كصناعة الفخار، والجلود، والخزف، والنقش، والطرايش، والزراي. مهرجانات المدينة تحتضن هذه المدينة العديد من المهرجانات الدوليّة والوطنيّة كمهرجان الفنون الشعبيّة، ومهرجان أغنية الروك، ومهرجان اللباس التقليدي، ومهرجان أغنية الرب، ومهرجان الأغنية المالوفية، ومهرجان هيبون